مِنْ طَيْبَةٍ لِمَكَّةٍ لِكَرْبَلَا ظَعْنٌ وَرَايَاتْ ** يَصْرُخُ هَيْهَاتْ

أســـولف يـــا گلُـــب عـــن اعظـــم فاجعـــة
علـــى اللـــي بكـــربلا تدوســـــه الأربعـــــة
وزينـــــب بـــــالخيم تِشـــــاهد مصـــــرعه
وخَيهـــا اعلـــى النهـــر چفوفـــــه مقطعـــــة

أوتنحـب بـالخيم لَيتـامْ بوفاضل ما رجع لخيام **يـــــروّي هـــــالمهج**
وكل واحد حچى إبهمَّه تعبنـــا والله يـــا عمّـــة **متـــى بـــس الفـــرج**

****

يـــاهي مـــن فجيعـــة راجِـــــع إبرضـــــيعه **والـــــدَمِع تِحـــــدّر**
والعـــــدو بشـــــماته وشـــــافته خواتـــــه **والسـهم فـي منحـر**
زينـــــب ابمصـــــيبة نـــــادت الغريبـــــه **يـــا شـــبابي لَكبـــر**
رملـــه فـــي حزنهـــا والشـــــباب إبِنهـــــا **تنظـــــره تِعفَّـــــر**

****

لا أبـد جفّـت مِـن الـدمعات عـين نـذكر المـذبوح بـرض الرافـدين
صـوتنا يـدوي ويهـز الخـافقين **للأبـد والله مـا ننسـى الحسـين**
زينب إعلى التل تنادي من بعيد وين ابو السجاد لحسين العضيد
لاح ليهـا إبمصـرعه مجلس يزيـد **للأبـد والله مـا ننسـى الشـهيد**
وين ننسى والولي جسمه خضيب خده في حر الشمس أمسى تريب
والجسـد رضّـوه وإتخلّـى سـليب **للأبـد والله مـا ننسـى الغريـب**

علي فضل

مِنْ طَيْبَةٍ لِمَكَّةٍ لِكَرْبَلَا ظَعْنٌ وَرَايَاتْ ** يَصْرُخُ هَيْهَاتْ

أيَـــا ظَعْنًـــا سَـــرَى بآهـــــاتِ الكَـــــرَى
ومِـــنْ طَيْبَـــةَ قَـــدْ أثَـــــارَ العِثْيَـــــرَا
وَوَجْـــهُ السِّـــبْطِ مِـــنْ بَهَـــــــاهُ نَـــــوَّرَا
بِـــ "هَيْهـــاتَ" مَشَـــى إلـــــى ذاكَ الثَّـــرَى

أيَـــا ظَعْنًـــا حُسَـــيْنِيًّا مَشَـــى مَشْـــيًا فِـــدَائِيًّا **لأرضِ كـــــــربلاءْ**
أيَـا ظَعْنًـا مِـنَ النُّـورِ سَرَى فِي شَوقِ مَنْحُورِ **لِمِيقـــاتِ الـــدِّماءْ**

****

مَوْكِـــــبُ الإبـــــاءِ ســـارَ فِـــي بَهـــاءِ **لِثَـــرَى الطّفـــوفِ**
ســـــارَ للمَعـــــالِي ســـــارَ بالعِيـــــالِ **لِلَظَـــى السُّـــيوفِ**
مَوْكِـــــبٌ تعلَّـــــى بالبهـــــاءِ صـــــلَّى **بأسَـــى الحُتُـــوفِ**
مَوْكِـــــبٌ "وَرايـــــاتْ" وَنِـــــدَاهُ "هَيْهَـــــاتْ" **لأذَى الألـــــــوفِ**

****

مَوْكِـــبٌ ضِـــدَّ الظّـــلامُ الهُبَلِـــي كـــانَ كُحْـــلًا لمـــآقِي المُقَـــلِ
مَوْكِـبٌ فِيـه "الحُسَـيْنُ بْـنُ عَلِـي" **قـــــــــالَ "هَيْهَـــــــــاتْ"**
مَوْكِـبٌ مِـنْ "طَيبـةَ" العـزِّ مَشَـى وإلـــى "مَكَّـــةَ" مَجْـــدًا نَقَشَـــا
وثـرَى "الطَّـفِّ" بِـهِ كَيْـفَ انتَشَـى **بالكَرَامـــــــــــــــــــــاتْ**
مَوْكِـبٌ فِيـهِ أبُـو الفَضْـلِ الأشَـمْ ناشِـــرٌ فـــي كفِّـــهِ ذاك العَلَـــمْ
وَجْهُـــهُ قَـــدْ كَـــانَ نِبْـــرَاسَ الظُّلَـــمْ **بالهـــــــــــــــــــــدايات**
مَوْكِـــبٌ قَـــدْ قَـــالَ للطُّغْيَـــانِ "لا" جـــرَّدَ العِـــزَّةَ سَـــيْفًا للعُـــلَا
ثابِـــتٌ بِالمَجْـــدِ حتَّـــة يُقْـــتَلَا **وَهْـــوَ مَـــا مَـــاتْ**

مِنْ طَيْبَةٍ لِمَكَّةٍ لِكَرْبَلَا ظَعْنٌ وَرَايَاتٌ ** يَصْرُخُ هَيْهَاتْ

أيَـــا ظَعْنَـــا وَصَـــلْ وَفِـــي الطَّـــفِّ نَـــزَلْ
وَفِـــي لَيْـــلِ الـــدُّعَا صَـــلَاةً مـــا انفَتَـــلْ
إذا يَعْلُـــو النِّـــدَا: "ظَـــلامُ الليـــلِ حَـــلْ"
"خُـــذُوا الليـــلَ لَكُـــمْ سِـــتارًا وجَمَـــلْ"

فَهَـــذَا لَـــيْلُكُمْ حـــلَّا خُـــذُوهُ لَكُـــمُ ظِـــلَّا **وقومـــوا للسُّـــرَى**
غَـــدًا مِيعَادُنَـــا يُتْلَـــى غـــدًا نغـــدو بِـــهِ قَتْلَـــى **علـــى هـــذَا الثَّـــرَى**

****

وإذَا النِّـــــــــــدَاءُ زانَـــــهُ الفِـــــداءُ **فـــي هـــوى الحُسَـــيْنِ**
نحـــنُ مـــا بقِينـــا فـــي الـــدُّنَى عُيُونَـــا **ذاكَ أيُّ شَـــــــيْنِ**
نَنْصُـــــرُ الغَرِيبَـــــا نَنْصُـــــرُ الحَبِيبَـــــا **آهِ باليـــــــــدَيْنِ**
شـــــاهَدوا الأمَانَـــــا شـــــاهَدُو الجِنَانَـــــا **آهِ "رَأْيَ عَـــــــيْنِ"**

****

ذَاكَ لَيْـلٌ فِيـه "ظَعْـنُ العِـزِّ" قَـدْ نَـــوَّرَ الليـــلَ بآهـــاتِ الجَلَـــدْ
بـــــدُعاءٍ ومُناجَـــــاةٍ سَـــــجَدْ **لَيْـــــــــلَ عاشِـــــــــرْ**
كُـلُّ شَـهْمٍ مِـنْهُمُ حِـينَ ارتَجَـزْ عَـزَّ فِيـهِ المَجْـدُ فَخْـرًا حِـينَ عَـزّ
رَكَـــزَ الرَّايَـــةَ بأسًـــا إذْ رَكَـــزْ **بالمَفَـــــــــــــــاخِرْ**
فِـي غَـدٍ نفـديكَ يـا بـاقِي الحُجَـجْ ونَخُـوضُ المَـوْتَ عِـزًّا واللُجَـجْ
فـــي غَـــدٍ نفـــدِيكَ واللهِ المُهَـــجْ **والمَنَـــــــــــــاحِرْ**
وهُنَـــا نُـــورُ حُسْـــينٍ قَـــدْ أضَـــا إذْ سَـنَا الإيمَـانِ قَـدْ عـمَّ الفَضَـا
وغَـــدَا يَعلُـــو مُحَيَّـــاهُ الرِّضَـــا **والبَشَـــــــــــــائِرْ**

ياسِر الجمريّ
٢٠٢٥/٠٦/٢٨م
الفاتحة لروحِ والِدتي ولروح السّيّد الشّهيد الأقدس وأرواحِ المؤمنينَ والمؤمِنات...